

صَحِيحُ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ
وَهُوَ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ

لِلْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ

مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ

طبعة مقبلة على ثلاثين جزءاً

الجزء السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

تحقيق ودراسة

مركز البحوث والتقنية المعلوماتية

دار الفقه الإسلامي

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

رقم الإيداع

٢٠١١/٢١٣٢٥

الناشر

دار البيناء

مركز البحوث والتقنية المعلومات

٣٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٠٢٠٢ الممول: ٠١٢٢٣١٢٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

تابع

كتاب البر والصلة



[٢٧٢٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، يَعْنُونَ: ابْنَ غِيَاثٍ. وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّهِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَتْ امْرَأَةً النَّبِيَّ ﷺ بِصَبِيٍّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً، فَقَالَ: «**دَفَنْتِ ثَلَاثَةً؟!**» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «**لَقَدْ احْتَظَرْتَ^(١) بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ**

❁ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ».

(١) **الاحتظار**: فعل الحظار، أراد: احتميت بحمى عظيم من النار.

النَّارِ . قَالَ عُمَرُ مِنْ بَيْنِهِمْ : عَنْ جَدِّهِ ، وَقَالَ الْبَاقُونَ : عَنْ طَلْقٍ ، لَمْ يَذْكُرُوا الْجَدَّ .

[٢٧٢٥ / ١] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ أَبِي غِيَاثٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِابْنٍ لَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَشْتَكِي ، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ قَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً ، قَالَ : «لَقَدْ احْتَظَرْتَ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ» ، قَالَ زُهَيْرٌ : عَنْ طَلْقٍ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْكُنْيَةَ .**



[٢٧٢٦] **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ**

﴿ فِي (خ) : «بَابٌ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَبَّبَهُ إِلَى عِبَادِهِ» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنِّي أَحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ، قَالَ: فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ، فَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ؛ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، قَالَ: ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ^(١) فِي الْأَرْضِ. وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ: إِنِّي أَبْغَضُ فُلَانًا فَأَبْغِضْهُ، قَالَ: فَيَبْغِضُهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ، قَالَ: فَيَبْغِضُونَهُ ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ».

[١/٢٧٢٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيُّ، وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) القبول: الحب في قلوب الناس.

عَبَثَرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ . وَحَدَّثَنِي هَارُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَنَسٍ - كُلُّهُمْ - عَنْ سُهَيْلٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْبُغْضِ .

[٢٧٢٦ / ٢] **حدثني** عَمَرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : كُنَّا بِعَرَفَةَ ، فَمَرَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ ، فَقَامَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ لِأَبِي : يَا أَبَاهُ ، إِنِّي أَرَى اللَّهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحِبُّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ : لِمَا لَهُ مِنَ الْحُبِّ فِي قُلُوبِ النَّاسِ ، قَالَ : بِأَبِيكَ أَنْتَ

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . .
ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ .



[٢٧٢٧] **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَغْنِي : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
«الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ،
وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ» .

[٢٧٢٧ / ١] **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

❦ في (خ) : «بَابُ الْأَرْوَاحِ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ وَتَعَارَفُهَا
وَاخْتِلَافُهَا» .

بِحَدِيثٍ يَرْفَعُهُ ، قَالَ : « النَّاسُ مَعَادِنٌ ^(١) كَمَعَادِنِ
الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي
الْإِسْلَامِ ، إِذَا فَقَّهُوا ، وَالْأَزْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا
تَعَارَفَ مِنْهَا اثْتَلَفَ ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ » .



[٢٧٢٨] **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « مَا أَعَدَدْتَ لَهَا؟ » قَالَ : حُبَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ،
قَالَ : « أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » .

(١) المعادن : الأصول التي تنسب إليها الناس .

❦ في (خ) : « بَابُ : الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

[٢٧٢٨ / ١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِرُزْهَيْرٍ - قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : « **وَمَا أَعَدَدْتُ لَهَا؟** » فَلَمْ يَذْكُرْ كَبِيرًا ، قَالَ : وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : « **فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ** » .

[٢٧٢٨ / ٢] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : مَا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرٍ أَحْمَدُ عَلَيْهِ نَفْسِي .

[٣ / ٢٧٢٨] **حدثني** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : **«وَمَا أَعَدَدْتُ لِلْسَّاعَةِ؟»** قَالَ : حُبَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَ : **«فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»** ، قَالَ أَنَسٌ : فَمَا فَرِحْنَا بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَحًا أَشَدَّ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : **«فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»** ، قَالَ أَنَسٌ : فَأَنَا أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِأَعْمَالِهِمْ .

[٤ / ٢٧٢٨] **حدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ

الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَنَسٍ : فَأَنَا أَحِبُّ وَمَا بَعْدَهُ .



[٢٧٢٨ / ٥] **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارَجَيْنِ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَلَقِينَا رَجُلًا عِنْدَ سُدَّةٍ ^(١) الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا أَعَدَدْتَ لَهَا؟**» قَالَ : فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ ^(٢) ،

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» . (١) **السدة** : الظلة على الباب .

(٢) **التمسكن** : الخضوع والتواضع .

ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَعَدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صَلَاةٍ ،
وَلَا صِيَامٍ ، وَلَا صَدَقَةٍ ، وَلَكِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ ، قَالَ : « فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحَبَّيْتُ » .

[٢٧٢٨ / ٦] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْيَشْكُرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ
جَبَلَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ
أَنْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

[٢٧٢٨ / ٧] **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ
قَتَادَةَ ، عَنْ أَنْسٍ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنْسًا . وَحَدَّثَنَا
أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا :
حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ هِشَامٍ ، قَالَ ، حَدَّثَنِي

أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ...
بِهَذَا الْحَدِيثِ .

[٢٧٢٩] **حدثنا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ عُمَانُ :
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَى رَجُلًا أَحَبَّ قَوْمًا
وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْمَرْءُ مَعَ
مَنْ أَحَبَّ** » .

[١/٢٧٢٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . وَحَدَّثَنِيهِ بِشْرُ بْنُ
خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ -
كِلَاهُمَا - عَنْ شُعْبَةَ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ -

جَمِيعًا - عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

[٢٧٣٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،
عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ
رَجُلٌ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ .



[٢٧٣١] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ
وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَ
يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

❦ في (خ) : «بَابُ الثَّنَاءِ عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ» .

الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ؟ قَالَ : «تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ» .

[٢٧٣١ / ١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ وَكَيْعٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ - كُلُّهُمْ - عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ . . . بِإِسْنَادِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ ، عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ عَبْدِ الصَّمَدِ : وَيُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ : وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ ، كَمَا قَالَ حَمَّادٌ .

٣٤- كِتَابُ الْقَدَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



[٢٧٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ : الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ : «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ

❦ في (خ) : «بَابٌ فِي مُبْتَدَأِ الْخَلْقِ كَيْفَ يُخْلَقُ وَالشَّقَاءُ وَالسَّعَادَةُ» .

يَكُونُ فِي ذَلِكَ عِلْقَةً^(١) مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ
 مُضْغَةً^(٢) مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ
 الرُّوحَ ، وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ؛ بِكُتُبِ رِزْقِهِ ، وَأَجَلِهِ ،
 وَعَمَلِهِ ، وَشَقِيٍّ ، أَوْ سَعِيدٍ ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ
 أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ^(٣) ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ
 بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ
 أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ
 عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا .

[١/٢٧٣٢] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ

(١) العلقه : قطعة الدم التي منها الجنين .

(٢) المضغة : قطعة من اللحم .

(٣) بينه وبينها إلا ذراع : كناية عن غاية القرب .

إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا - عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ .
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
عِيسَى بْنُ يُونُسَ . وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ -
كُلُّهُمْ - عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ فِي
حَدِيثِ وَكِيعٍ : « **إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يَجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً** » ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ ، عَنْ شُعْبَةَ :
« **أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا** » ، وَأَمَّا فِي حَدِيثِ جَرِيرِ
وَعِيسَى : « **أَرْبَعِينَ يَوْمًا** » .

[٢٧٣٣] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ**
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَا :
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ

أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : «يَدْخُلُ الْمَلِكُ عَلَى النُّفَةِ بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ بِأَرْبَعِينَ - أَوْ : خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ - لَيْلَةً ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ؟ فَيُكْتَبَانِ ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ أَذْكَرٌ ، أَوْ أُنْثَى؟ فَيُكْتَبَانِ ، وَيُكْتَبُ عَمَلُهُ ، وَآثَرُهُ ، وَأَجَلُهُ ، وَرِزْقُهُ ، ثُمَّ تُطَوَّى الصُّحُفُ ، فَلَا يُزَادُ فِيهَا وَلَا يُنْقَصُ» .

[٢٧٣٤ ، ٢٧٣٥] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ سَرْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ ، فَاتَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُقَالُ لَهُ: حُذِيفَةُ بْنُ أَسِيدِ
الْغِفَارِيِّ، فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ،
فَقَالَ: وَكَيْفَ يَشْقَى رَجُلٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ فَقَالَ لَهُ
الرَّجُلُ: أَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ؟! فَإِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثِنْتَانِ
وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَصَوَّرَهَا،
وَخَلَقَ سَمْعَهَا، وَبَصَرَهَا، وَجِلْدَهَا، وَلَحْمَهَا،
وَعِظَامَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ، أَذْكَرُ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي
رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلِكُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ،
أَجَلُهُ؟ فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلِكُ، ثُمَّ
يَقُولُ: يَا رَبِّ، رِزْقُهُ؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ
الْمَلِكُ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلِكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ، فَلَا
يَزِيدُ عَلَى مَا أُمِرَ وَلَا يُنْقِصُ».

[٢٧٣٤، ٢٧٣٥ / ١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ
 سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ . . . وَسَاقَ
 الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ .

[٢٧٣٤، ٢٧٣٥ / ٢] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 أَبِي خَلْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ
 أَبَا الطُّفَيْلِ حَدَّثَهُ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَرِيحَةَ
 حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ فَقَالَ : سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَذْنِي هَاتَيْنِ يَقُولُ : « **إِنَّ النُّطْفَةَ تَقَعُ**

فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلَكُ،
 قَالَ زُهَيْرٌ: حَسِبْتُهُ، قَالَ: الَّذِي يَخْلُقُهَا، فَيَقُولُ:
 يَا رَبِّ، أَذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى؟ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى، ثُمَّ
 يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَسَوِيٌّ أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ؟ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ
 سَوِيًّا، أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا رِزْقُهُ،
 مَا أَجَلُهُ، مَا خَلْقُهُ؟ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللَّهُ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا.

[٢٧٣٤، ٢٧٣٥/٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ،
 قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ،
 قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي كُلْثُومٌ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ
 حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
 رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ مَلَكًا مُوَكَّلًا
 بِالرَّحِمِ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا بِإِذْنِ اللَّهِ لِيَضَعَ
 وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً»، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.



[٢٧٣٦] **حدثني** أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ
 الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 وَرَفَعَ الْحَدِيثَ، أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَكَّلَ
 بِالرَّحِمِ مَلَكًا، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ نُطْفَةٍ ^(١)؟ أَيُّ رَبِّ
 عِلَاقَةٍ؟ أَيُّ رَبِّ مُضْغَةٍ؟ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقْضِيَ
 خَلْقًا، قَالَ : قَالَ الْمَلَكُ : أَيُّ رَبِّ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى؟ شَقِيٌّ
 أَوْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ فَمَا الْأَجَلُ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي
 بَطْنِ أُمِّهِ .

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

(١) النطفة : المنى .



[٢٧٣٧] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَ
إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،
عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ
فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ^(١)، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَعَدَ
وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ ^(٢)، فَتَنَكَّسَ ^(٣) فَجَعَلَ
يَنْكُتُ ^(٤) بِمِخْصَرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ،

❁ في (خ): «بَابُ فِي الْقَدْرِ وَالشَّقَاءِ وَالسَّعَادَةِ».

(١) **بقيع الغرقد**: مقبرة أهل المدينة.

(٢) **المخصرة**: عصا أو قضيب أو غيره.

(٣) **التنكيس**: خفض الرأس إلى الأرض.

(٤) **النكت**: أن تضرب الأرض بشيء.

مَا مِنْ نَفْسٍ مِنْفُوسَةٍ ^(١) إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِلَّا وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ،
قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَمُكُّثُ عَلَى
كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ؟ فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَمَنْ
كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ
الشَّقَاوَةِ؟ فَقَالَ: «اغْمَلُوا، فَكُلُّ مُيَسَّرٍ؛ أَمَّا أَهْلُ
السَّعَادَةِ، فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ
الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ - ثُمَّ قَرَأَ:
﴿فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۝
فَسَنِّيئِرُهُ لِلْيُسْرَى ۝ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۝
بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنِّيئِرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ [الليل: ٥ - ١٠] .

(١) المنفوسة: المولودة.

[٢٧٣٧ / ١] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ، وَقَالَ: فَأَخَذَ عُودًا، وَلَمْ يَقُلْ: مَخْصَرَةً، وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

[٢٧٣٧ / ٢] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا

وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُثُ بِهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ مَنَزِلُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلِمَ نَعْمَلُ ، أَفَلَا نَتَكَلَّمُ ؟ قَالَ : « لَا ، اْعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ - ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ [الليل : ٥ ، ٦] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَسَيُسْرُّهُ لِلْعُسْرَى ﴾ [الليل : ١٠] .

[٢٧٣٧ / ٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .



[٢٧٣٨] **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ . وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ
 جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ قَالَ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا الْآنَ ،
 فِيهِمُ الْعَمَلُ الْيَوْمَ ؟ أَفِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ
 بِهِ الْمَقَادِيرُ ؟ أَمْ فِيهِمَا نَسْتَقْبِلُ ؟ قَالَ : « **لَا ، بَلْ فِيهِمَا**
جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ » ، قَالَ : فَفِيمَ
 الْعَمَلُ ؟ قَالَ زُهَيْرٌ : ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو الزُّبَيْرِ بِشَيْءٍ لَمْ
 أَفْهَمْهُ ، فَسَأَلْتُ : مَا قَالَ ؟ فَقَالَ : « **اعْمَلُوا ؛ فَكُلُّ**
مَيْسَرٍّ » .

❦ في (خ) : « **بَابُ فِي الْمَقَادِيرِ وَكُلُّ مَيْسَرٍّ لِعَمَلِهِ** » .

[٢٧٣٨ / ١] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ،
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِهِذَا
 الْمَعْنَى ، وَفِيهِ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُّ عَامِلٍ**
مُيسَّرٌ لِعَمَلِهِ » .



[٢٧٣٩] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ الضُّبَعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مُطَرِّفٌ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قِيلَ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟

❁ في (خ) : «بَابُ فِي سَبْقِ الْمَقَادِيرِ وَقَوْلِهِ : ﴿ **وَنَفْسٍ**
وَمَا سَوَّاهَا ﴾ ٧ **فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا** ﴾» .

قَالَ : فَقَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : قِيلَ : فَفِيمَ يَعْمَلُ
الْعَامِلُونَ؟ قَالَ : «كُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ» .

[٢٧٣٩ / ١] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
ابْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ
ابْنِ عُلَيَّةَ . وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ -
كُلُّهُمْ - عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ...
بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادٍ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ ،
قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ .

[٢٧٤٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ

ثَابِتٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي
عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ
وَيَكْذَحُونَ فِيهِ أَشْيَاءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى
عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرٍ مَا سَبَقَ ؟ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ
مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ وَثَبَّتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ ؟
فَقُلْتُ : بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ ،
قَالَ : فَقَالَ : أَفَلَا يَكُونُ ظُلْمًا ؟ قَالَ : فَفَزِعْتُ
مِنْ ذَلِكَ فَزَعًا شَدِيدًا ، وَقُلْتُ : كُلُّ شَيْءٍ
خَلَقَ اللَّهُ وَمِلْكُ يَدِهِ ؛ فَلَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ
يُسْأَلُونَ ، فَقَالَ لِي : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، إِنِّي لَمْ أُرِدْ
بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لِأَخْزُرَ ^(١) عَقْلَكَ ، إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ

مُزَيْنَةَ^(١) أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْذِبُونَ فِيهِ أَشْيَاءُ
 قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ؟ أَوْ
 فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ وَثَبَّتِ
 الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ : « لَا ، بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ
 وَمَضَى فِيهِمْ وَتَصَدِّقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ :
 ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾
 [الشمس : ٧ - ٨] .



[٢٧٤١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ

(١) مزينة : قبيلة عربية .

﴿ في (خ) : «بَابُ فِي الْمَقَادِيرِ وَخَوَاتِيمِ الْأَعْمَالِ» .

أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ
الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمْنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ
يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
الزَّمْنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ
بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» .



[٢٧٤٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ
أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ
الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ

❦ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

الرَّجُلَ لِيَعْمَلَ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .



[٢٧٤٣] **حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّيْبِيِّ - جَمِيعًا - عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ وَابْنِ دِينَارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اَحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى : يَا آدَمُ ، أَنْتَ أَبُوْنَا خَيْبَتِنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ ! فَقَالَ لَهُ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى اصْطَفَاكَ اللَّهُ**

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي إِبْطَاتِ الْقَدْرِ وَذِكْرِ تَحَاجِّ آدَمَ وَمُوسَى

بِكَلَامِهِ ، وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ ، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟! فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ ، وَابْنِ عَبْدِةَ ، قَالَ أَحَدُهُمَا : «خَطَّ» ، وَقَالَ الْآخَرُ : «كَتَبَ لَكَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ» .

[٢٧٤٣ / ١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى ﷺ ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟! فَقَالَ آدَمُ : أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ وَاصْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ؟! قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرٍ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ!» .

[٢٧٤٣ / ٢] **حدثنا إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري، قال:** حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ: ابْنُ هُرْمَزَ - وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ** عِنْدَ رَبِّهِمَا ﷻ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى قَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ، ثُمَّ أَهْبَطَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ؟» قَالَ آدَمُ **عليه السلام**: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ، وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَاخَ فِيهَا تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ،

وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا^(١)، فَبِكُمْ وَجَدَتْ اللَّهُ كَتَبَ التَّوْرَةَ
 قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ مُوسَى: بِأَرْبَعِينَ عَامًا، قَالَ آدَمُ:
 فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ [طه:
 ١٢١]؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفْتَلَوْنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ
 عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي
 بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَنَجَّ آدَمُ
 مُوسَى» .

[٣/٢٧٤٣] حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ حَاتِمٍ، قَالَا:
 حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِحْتَجَّ آدَمُ

(١) النجى: المخاطب والمحدث .

وَمُوسَى ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتِكَ
خَطِيئَتِكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟! فَقَالَ لَهُ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي
اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ، ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرِ
قَدْ قَدَّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟! فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى .

[٤ / ٢٧٤٣] **حَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِذُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ .

[٥ / ٢٧٤٣] **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَى
حَدِيثِهِمْ .

[٢٧٤٣/٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
 حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .



[٢٧٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ : «كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ

❁ في (خ) : «بَابُ كِتَابِ الْمَقَادِيرِ قَبْلَ الْخَلْقِ» .

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ» ، قَالَ :
«وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ» .

[٢٧٤٤ / ١] **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : **حَدَّثَنَا** الْمُقْرِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا نَافِعٌ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ - كِلَاهُمَا - عَنْ أَبِي هَانِيءٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّ هُمَا لَمْ يَذْكُرَا : «وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ» .



[٢٧٤٥] **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ الْمُقْرِي ، قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

❁ في (خ) : «بَابُ تَصْرِيفِ اللَّهِ الْقُلُوبَ كَيْفَ شَاءَ» .

أَبُو هَانِيٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ ، أَنَّهُ
 سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِي يَقُولُ : إِنَّهُ
 سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا
 بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ
 يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى
 طَاعَتِكَ» .



[٢٧٤٦، ٢٧٤٧] **حدثني** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ :
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ
 سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، أَنَّهُ
 ﴿ في (خ) : «بَابُ كُلِّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ» .

قَالَ : أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ : كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ»^(١) - أَوْ : الْكَيْسِ وَالْعَجْزِ .



[٢٧٤٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ مُشْرِكُو

(١) الكيس : النشاط والحدق بالأمور .

❁ في (خ) : «بَابُ فِي قَوْلِهِ : ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾» .

قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَدَرِ ،
 فَنَزَلَتْ : ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ
 سَقَرَ﴾ (٤٨) إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ [القمر : ٤٨ - ٤٩] .



[٢٧٤٩] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ ^(١)
 مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ
 كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزَّنا ، أَدْرَكَ ذَلِكَ
 لَا مَحَالَةَ ، فَرِزْنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظْرُ ، وَرِزْنَا اللِّسَانَ النُّطْقُ ،

❁ في (خ) : «بَابُ كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظُّهُ مِنَ الزَّنا» .
 (١) اللمم : مقاربة المعصية ، وقيل : هو صغائر الذنوب .

وَالنَّفْسُ تَمْنَى وَتَشْتَهِي ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ
يُكَذِّبُهُ . قَالَ عَبْدُ فِي رِوَايَتِهِ : ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ .

[٢٧٤٩ / ١] **حدثني** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ
نَصِيبُهُ مِنَ الزَّنا ، مُدْرِكُ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ ، فَالْعَيْنَانِ
زِنَاهُمَا النَّظْرُ ، وَالْأُذُنَانِ زِنَاهُمَا الْإِسْتِمَاعُ ، وَاللِّسَانُ
زِنَاهُ الْكَلَامُ ، وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبَطْشُ ^(١) ، وَالرَّجُلُ زِنَاهَا
الْخُطَا ، وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى ، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ
الْفَرْجُ وَيُكَذِّبُهُ » .

(١) البطش : لمس الأجنبية والكتابة إليها ونحوهما .



[٢٧٥٠] **حَدَّثَنَا** حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، أَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ ، وَيَنْصَرَانِهِ ، وَيُمَجْسَانِهِ ، كَمَا تُنْتَجُ (١) الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ (٢) ، هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ (٣) ؟** » ثُمَّ يَقُولُ

❁ في (خ) : « **بَابُ كُلِّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَقَوْلُهُ : ﴿ فِطَرْتُ اللَّهَ أَلَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ .** »

(١) **النتاج** : الولادة .

(٢) **الجمعاء** : السليمة من العيوب .

(٣) **الجدعاء** : مقطوعة الأنف .

أَبُو هُرَيْرَةَ : وَافَرُّوا إِن شِئْتُمْ : ﴿فَظَرَّتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ
الْنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ [الروم : ٣٠] الْآيَةُ .

[٢٧٥٠ / ١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - كِلَاهُمَا - عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : «كَمَا تُنْتَجِجُ الْبَهِيمَةُ
بَبْهِيمَةٍ» ، وَلَمْ يَذْكُرْ : «جَمْعَاء» .

[٢٧٥٠ / ٢] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ،
قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ
يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى

الْفِطْرَةِ»، ثُمَّ يَقُولُ : «اقْرَءُوا : ﴿فَظَرَّتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ
النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾
[الروم : ٣٠] .

[٣ / ٢٧٥٠] **حدثنا** زهير بن حرب ، قال : حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مَوْلُودٍ
إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ، وَيُنَصِّرَانِهِ ،
وَيُشْرِكَانِهِ» ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ
مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا
عَامِلِينَ» .

[٤ / ٢٧٥٠] **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا - عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا

الإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ : «مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْمِلَّةِ» ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ : «إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ» ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ : «لَيْسَ مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعَبَّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ» .

[٥ / ٢٧٥٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يُولَدُ يُولَدُ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ ؛ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ، وَيُنَصِّرَانِهِ ، كَمَا تَنْتَجُونَ الْإِبِلَ ، فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَذْعَاءَ؟ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا» ، قَالُوا :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا؟ قَالَ :
 «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» .

[٢٧٥٠/٦] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَزْدِيَّ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ
 أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّ
 إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، أَبَوَاهُ بَعْدَ يَهُودَانِهِ ، أَوْ
 نَصْرَانِهِ ، أَوْ يَمَجَّسَانِهِ ، فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ فَمُسْلِمٌ ،
 كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلْكُزُهُ^(١) الشَّيْطَانُ فِي حِضْنِهِ إِلَّا
 مَرْيَمَ وَابْنَهَا» .



[٢٧٥١] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،

(١) اللَّكْزُ : الدَّفْعُ فِي الصَّدْرِ بِالْكَفِ .

❁ في (خ) : «بَابُ مَا ذُكِرَ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ» .

قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ وَيُونُسُ ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ ؟
فَقَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» .

[١ / ٢٧٥١] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامٍ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ .
وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُوَ :
ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - كُلُّهُمْ - عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ
يُونُسَ ، وَابْنِ أَبِي ذَنْبٍ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا ، غَيْرَ أَنَّ

فِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ وَمَعْقِلٍ : سُئِلَ عَنْ ذَرَارِيٍّ^(١)
الْمُشْرِكِينَ .

[٢٧٥١ / ٢] **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ
الْمُشْرِكِينَ ؛ عَمَّنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ صَغِيرًا ؟ فَقَالَ :
« **اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ** » .

[٢٧٥٢] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ
الْمُشْرِكِينَ ؟ فَقَالَ : « **اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذْ
خَلَقَهُمْ** » .

(١) الذراري : نسل الإنسان .



[٢٧٥٣] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ
 مَسْقَلَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ الْغُلَامَ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طَبَعَ**
كَافِرًا ، وَلَوْ عَاشَ لَأَرْهَقَ أَبَوَيْهِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا» .



[٢٧٥٤] **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،
 عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو ،
 عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 فِي (خ) : **«بَابُ فِي الْغُلَامِ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طَبَعَ كَافِرًا»** .
 فِي (خ) : **«بَابُ فِي ذِكْرِ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّبِيَّانِ وَخَلَقَ أَهْلَ**
الْجَنَّةِ وَأَهْلَ النَّارِ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ» .

قَالَتْ : تُؤَفِّي صَبِيٍّ؟ فَقُلْتُ : طُوبَى ^(١) لَهُ ، عُصْفُورٌ
مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَّلَا
تَذَرِينَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ النَّارَ ، فَخَلَقَ لِهَذِهِ
أَهْلًا ، وَلِهَذِهِ أَهْلًا؟!»

[٢٧٥٤ / ١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَمَّتِهِ
عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَتْ : دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ
الْأَنْصَارِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، طُوبَى لِهَذَا!
عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ ؛ لَمْ يَعْمَلِ الشُّوْءَ وَلَمْ
يُذْرِكْهُ! قَالَ : «أَوْغَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ
لِلْجَنَّةِ أَهْلًا ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ،

(١) طوبى : العيش الطيب .

وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ» .

[٢ / ٢٧٥٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى . وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ . وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا - عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، بِإِسْنَادٍ وَكِيعٍ . . . نَحْوَ حَدِيثِهِ .



[٢٧٥٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ

❦ في (خ) : «بَابُ فِي ضَرْبِ الْأَجَالِ وَقَسْمِ الْأَرْزَاقِ» .

مِسْعَرٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ :
اللَّهُمَّ أَمْتِغْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبِأَبِي
أَبِي سُفْيَانَ ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ : « قَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجَالٍ مَضْرُوبَةٍ ، وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ
وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ أَنْ يُعَجَّلَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ ، أَوْ يُؤَخَّرَ
شَيْئًا عَنْ حِلِّهِ ، وَلَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعِيدَكَ مِنْ
عَذَابٍ فِي النَّارِ ، أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ ، كَانَ خَيْرًا
وَأَفْضَلَ » ، قَالَ : وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْقِرْدَةُ - قَالَ مِسْعَرٌ :
وَأَرَاهُ قَالَ : وَالْخَنَازِيرُ - مِنْ مَسْخٍ ^(١) ، فَقَالَ :

(١) المسخ : قلب الخلقة من شيء إلى شيء .

«إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسِيحٍ نَسْلاً وَلَا عَقَبًا، وَقَدْ كَانَتْ الْقِرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ» .

[٢٧٥٥ / ١] **حدثناه** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ ، عَنْ مُسْعِرٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ : عَنْ ابْنِ بِشْرِ ، وَوَكَيْعٍ ، جَمِيعًا : «مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ» .

[٢٧٥٥ / ٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - وَاللَّفْظُ لِحَجَّاجٍ - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ سَأَلْتَ اللَّهَ تَعَالَى لِأَجْلِ
 مَضْرُوبَةٍ، وَآثَارِ مَوْطُوءَةٍ، وَأَرْزَاقِ مَقْسُومَةٍ لَا يُعَجَّلُ
 شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ، وَلَا يُؤَخَّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ،
 وَلَوْ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ
 وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ، كَانَ خَيْرًا لَكَ»، قَالَ: فَقَالَ
 رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْقِرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ هِيَ مِمَّا
 مُسِخٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يَهْلِكْ قَوْمًا
 أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا، فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا، وَإِنَّ الْقِرْدَةَ
 وَالْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ».

[٣/٢٧٥٥] حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَأَثَارِ

مَبْلُوغَةٌ . قَالَ ابْنُ مَعْبُدٍ : وَرَوَى بَعْضُهُمْ : « قَبْلَ حِلِّهِ » ؛ أَيُّ : نُزُولِهِ .



[٢٧٥٦] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ : لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَلَكِنْ قُلْ : قَدَرَهُ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ** » .

❁ في (خ) : « **بَابٌ فِي الْأَمْرِ بِالْقُوَّةِ وَتَرْكِ الْعَجْزِ وَالِاسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ وَتَفْوِيزِ الْمَقَادِيرِ لِلَّهِ** » .

٣٥ - كِتَابُ الْعِلْمِ



[٢٧٥٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ ، حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ
 فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ ^(١) فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ ^(٢)
 الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي الزَّجْرِ عَنِ اتِّبَاعِ مُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ ،
 وَالتَّحْذِيرِ مِنْهُمْ» .

(١) زَيْغٌ : مِيلٌ عَنِ الْحَقِّ .

(٢) الْابْتِغَاءُ : الطَّلَبُ .

أَلْعِلْمُ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ [آل عمران: ٧]، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ فَاخْذَرُوهُمْ» .

[٢٧٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍانَ الْجَوْنِيُّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاجٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو قَالَ: هَجَرْتُ^(١) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، قَالَ: فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا

❁ في (خ): «بَابُ الزَّجْرِ عَنِ الْإِخْتِلَافِ فِي الْقُرْآنِ» .

(١) التهجير: التبكير إلى كل شيء .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ الْعَضْبُ ، فَقَالَ :

«إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ» .

[٢٧٥٩] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو قُدَّامَةَ

الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ

جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ : «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَفْتُمْ^(١) عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا

اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا» .

[٢٧٥٩ / ١] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا

عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ

الْجَوْنِيُّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ يَعْنِي : ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَفْتُمْ عَلَيْهِ

قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا» .

(١) الائتلاف : الاجتماع والتوافق .

[٢٧٥٩/٢] **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍانَ ، قَالَ : قَالَ لَنَا جُنْدَبٌ وَنَحْنُ غُلَمَانُ بِالْكُوفَةِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ . . .**» .
بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا .



[٢٧٦٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ^(١) الْخَصِمُ^(٢)**» .

❦ في (خ) : «بَابُ فِي الْأَلَدِ الْخَصِمِ» .

(١) **الألد** : الشديد الخصومة .

(٢) **الخصم** : الكثير الخصام .



[٢٧٦١] **حَدَّثَنِي** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شَبْرًا بِشَبْرٍ ، وَذِرَاعًا^(١) بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ^(٢) لَا تَبْغَتْهُمْ» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟ قَالَ : «فَمَنْ؟!» .

[١/٢٧٦١] **وَحَدَّثَنَا** عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ ، وَهُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ

❁ في (خ) : «بَابُ فِي اتِّبَاعِ سَنَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى» .

(١) الذراع : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا .

(٢) الضب : من الزواحف ، غليظ الجسم خشنه .

مُطَرِّفٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . .
نَحْوَهُ .

[١١ ز] قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ : قَالَ :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ . . . وَذَكَرَ
الْحَدِيثَ نَحْوَهُ ^(١) .

[٢٧٦٢ ز] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ
^(١) هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ زَوَائِدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَفْيَانَ عَلَى
«الصَّحِيحِ» .

❁ فِي (خ) : «بَابُ هَلْكَ الْمُتَنَطِّعُونَ» .

ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ» ، قَالَهَا ثَلَاثًا .



[٢٧٦٣] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ^(١) : أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ^(٢)» ، وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ ، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ الزَّنا» .

❁ في (خ) : «بَابُ فِي رَفْعِ الْعِلْمِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ» .

(١) الأَشْرَاطُ : العَلَامَاتُ .

(٢) يَرْفَعُ الْعِلْمُ : إِمَّا بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، وَإِمَّا بِخَفْضِهِمْ عِنْدَ الْأُمَرَاءِ .

[١/٢٧٦٣] **حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،**
قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ: «إِنَّ مِنْ
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ،
وَيَفْشُو الزَّنا، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ
وَيَبْقَى النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قِيَمٌ^(١)
وَاحِدٌ».

[٢/٢٧٦٣] **حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ:**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَأَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمَا - عَنْ سَعِيدِ بْنِ

(١) قيم المرأة: زوجها.

أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشْرٍ ، وَعَبْدَةَ : لَا يُحَدِّثُكُمْوهُ
 أَحَدٌ بَعْدِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ...
 فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ .



[٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ،**
 قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ .
 وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا
 وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ،
 قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَا :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يُرْفَعُ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي رَفْعِ الْعِلْمِ ، وَنُزُولِ الْجَهْلِ» .

فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيُنْزَلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا
الْهَرْجُ . وَالْهَرْجُ : الْقَتْلُ .

[٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥ / ١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنُ
أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،
عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

[٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥ / ٢] وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ،
عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ
وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ وَابْنِ نُمَيْرٍ .

[٢٧٦٤، ٢٧٦٥ / ٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ -
جَمِيعًا - عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .
[٢٧٦٤، ٢٧٦٥ / ٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ :
إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا
يَتَحَدَّثَانِ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . .
بِمِثْلِهِ .



[٢٧٦٦] **حدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ فِي قَبْضِ الْعِلْمِ وَنُقْصَانِهِ وَظُهُورِ
الْفِتَنِ» .

ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ،
 وَتُظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيُلْقَى الشَّعْ^(١)، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ»،
 قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ».

[١/٢٧٦٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ
 الْعِلْمُ...». ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

(١) الشَّعْ: أشد البخل.

[٢/٢٧٦٦] **حدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ
 سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
«يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ...» . ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ
 حَدِيثِهِمَا .

[٣/٢٧٦٦] **حدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ**،
 قَالُوا : **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ**، عَنْ
 الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

[٤/٢٧٦٦] **وحدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَعَمْرُو**
النَّاقِدُ، قَالُوا : **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، عَنْ
 حَنْظَلَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

[٥/٢٧٦٦] **وحدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ**، حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّزَاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

[٢٧٦٦/٦] **وحدثني** أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - كُلُّهُمْ - قَالَ : عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا : « **وَيُلْقَى الشَّخْ** » .

[٢٧٦٧] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ** » **إِنْ تَزَاعَا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ**

بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ
رُءُوسًا جُهَالًا ، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا
وَأَضَلُّوا .

[٢٧٦٧/١] حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ ، يَغْنِي : ابْنُ زَيْدٍ ، وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ .
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ .
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ .
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ . وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ
 الْحَجَّاجِ - كُلُّهُمْ - عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِ
 حَدِيثِ جَرِيرٍ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ : ثُمَّ
 لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ ،
 فَسَأَلْتُهُ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ ، قَالَ :
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ...

[٢/٢٧٦٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي جَعْفَرٌ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي ، عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .

[٣/٢٧٦٧] **حدثنا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ ، قَالَ :

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ ، أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : يَا ابْنَ أُخْتِي ، بَلَّغْنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَارًّا بِنَا إِلَى الْحَجِّ ، فَالِقَهُ فَسَأَلْتُهُ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَمًا كَثِيرًا ، قَالَ : فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ عُرْوَةُ : فَكَانَ فِيْمَا ذَكَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ انْتِزَاعًا ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ ، فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ ، وَيُبْقِي فِي النَّاسِ رُءُوسًا جُهَالًا يُفْتُونُهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ» . قَالَ عُرْوَةُ : فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ أَغْظَمَتْ ذَلِكَ وَأَنْكَرَتْهُ ، قَالَتْ : أَحَدَّثَكَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ عُرْوَةُ :

حَتَّى إِذَا كَانَ قَابِلٌ قَالَتْ لَهُ : إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ ،
فَالْقَهْ ثُمَّ فَاتِحُهُ حَتَّى تَسْأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي
ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ ، قَالَ : فَلَقِيْتُهُ فَسَاءَ لُتُهُ : فَذَكَرَهُ
لِي نَحْوَمَا حَدَّثَنِي بِهِ فِي مَرَّتِهِ الْأُولَى ، قَالَ عُرْوَةُ :
فَلَمَّا أَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ ، قَالَتْ : مَا أَحْسِبُهُ إِلَّا قَدْ
صَدَقَ ؛ أَرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا ، وَلَمْ يَنْقُصْ .



[٢٧٦٨] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ
عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي الضُّحَى ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَلَالٍ الْعَبْسِيِّ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى

❦ في (خ) : «بَابٌ مِنْ سَنَ سُنَّةٍ حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ فِي الْإِسْلَامِ» .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمُ الصُّوْفُ ، فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ
 قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ ؛ فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ ،
 فَأَبْطَأُوا عَنْهُ حَتَّى رُبِّي ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ : ثُمَّ إِنَّ
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ مِنْ وَرَقٍ ^(١) ، ثُمَّ جَاءَ
 آخَرُ ، ثُمَّ تَتَابَعُوا حَتَّى عُرِفَ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ ،
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَنَّ ^(٢) فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً
 حَسَنَةً ، فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ
 بِهَا ، وَلَا يُنْقَصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ » ، وَمَنْ سَنَّ فِي
 الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً ، فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ
 وَزْرِ ^(٣) مَنْ عَمِلَ بِهَا ، وَلَا يُنْقَصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ » .

(١) الورق : الفضة .

(٢) سن الشيء : عمله ليقْتَدِي به فيه .

(٣) الوزر : الذنب والإثم .

[١ / ٢٧٦٨] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا - عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ... بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ.

[٢ / ٢٧٦٨] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَغْنِي، ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ، قَالَ: قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةَ صَالِحَةٍ يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَهُ...». ثُمَّ ذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ.

[٣ / ٢٧٦٨] **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا

أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ
الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

[٢٧٦٨ / ٤] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ .



[٢٧٦٩] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَأَبْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ :
أَبْنَ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

❁ في (خ) : «بَابُ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى ، أَوْ ضَلَالَةٍ» .

أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا» .



٣٦ - كِتَابُ الذِّكْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



[٢٧٧٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ -
وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ
عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي ، إِنْ ذَكَرَنِي فِي
نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ^(١) ذَكَرْتُهُ

❁ في (خ) : «بَابُ التَّرْغِيبِ فِي ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ
بِدَوَامِ ذِكْرِهِ وَالْمُسَارَعَةِ فِي طَاعَتِهِ» .

(١) المَلَأُ : الجَمَاعَةُ .

فِي مَلَأْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ ، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ
إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ،
وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً .

[٢٧٧٠ / ١] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،**
قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا
الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : «وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ
مِنْهُ بَاعًا» .

[٢٧٧٠ / ٢] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : إِذَا تَلَقَّانِي

عَبْدِي بِشَبْرٍ تَلَقَّيْتُهُ بِذِرَاعٍ ، وَإِذَا تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ تَلَقَّيْتُهُ
بِبَاعٍ ، وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ أَتَيْتُهُ بِأَسْرَعٍ .



[٢٧٧١] **حدثنا** أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامَ الْعَيْشِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي ، ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ
مَكَّةَ ، فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ : جُمْدَانُ ، فَقَالَ :
« **سِيرُوا ، هَذَا جُمْدَانُ ، سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ** » ، قَالُوا :
وَمَا الْمُفْرِدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « **الذَّاكِرُونَ اللَّهَ**
كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ » .

❁ في (خ) : « **بَابُ فِي الذَّاكِرِينَ اللَّهَ وَالذَّاكِرَاتِ** » .



[٢٧٧٢] **حدثنا** عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا - عَنْ سُفْيَانَ - وَاللَّفْظُ
لِعَمْرِو - قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا مَنْ
حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَاللَّهُ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوَثَرَ» . وَفِي
رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ : «مَنْ أَحْصَاهَا» .

[٢٧٧٢ / ١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ،
❀ في (خ) : «بَابُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي مَنْ أَحْصَاهَا» .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةَ
وَتِسْعِينَ اسْمًا ؛ مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ
الْجَنَّةَ» . وَزَادَ هَمَّامٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ : «إِنَّهُ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوَتَرَ» .



[٢٧٧٣] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ - جَمِيعًا - عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا
دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ^(١) ، وَلَا يَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنْ
شِئْتَ فَأَعْطِنِي ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ» .

❁ في (خ) : «بَابُ الْعَزْمِ فِي الدُّعَاءِ وَلَا تَقُلْ : إِنْ شِئْتَ» .
(١) العزم في الدعاء والمسألة : الجزم فيهما .

[٢٧٧٤] **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ،
قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنُونَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ
الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
إِنْ شِئْتَ ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ ، وَلِيُعْظِمِ الرَّغْبَةَ ؛
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَعَاطَمُهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ » .**

[٢٧٧٤ / ١] **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْحَارِثُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ،
عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، اللَّهُمَّ
ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، لِيَعْزِمَ فِي الدُّعَاءِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
صَانِعُ مَا شَاءَ لَا مُكْرِهَ لَهُ » .**



[٢٧٧٥] **حدثني** زهيرُ بنُ حَرْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَلِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَتَمَنَّيَنَّ
 أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضَرِّ نَزَلَ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنَّيَا ،
 فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ،
 وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي » .

[٢٧٧٥ / ١] **حدثني** ابْنُ أَبِي خَلْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي :
 ابْنَ سَلَمَةَ - كِلَاهُمَا - عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ

❁ في (خ) : «بَابُ كَرَاهِيَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ لِضَرِّ يَنْزِلُ وَالِدَعَاءٍ
 بِالْخَيْرِ» .

النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «مِنْ ضُرِّ أَصَابِهِ» .

[٢٧٧٥ / ٢] **حدثنا** حَامِدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ - وَأَنَسُ يَوْمِئِذٍ حَيٌّ - قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ» ؛ لَتَمَنَّيْتُهُ .



[٢٧٧٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ وَقَدْ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَاتٍ فِي بَطْنِهِ ، فَقَالَ : لَوْ مَا أَنَّ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ» .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ ؛ لَدَعَوْتُ بِهِ .

[٢٧٧٦ / ١] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَوَكَيْعٌ . **وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .



[٢٧٧٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ فِي تَمَنِّي الْمَوْتِ وَالِدُعَاءِ بِهِ» .

مُنْبِّهِ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّي أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ، إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ انْقَطَعَ عَمَلُهُ، وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمُرُهُ إِلَّا خَيْرًا».



[٢٧٧٨] حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

❁ في (خ): «بَابُ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

[٢٧٧٨ / ١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ . . . مِثْلُهُ .

[٢٧٧٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّيُّ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَجِيمِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ،
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَحَبَّ**
لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ
لِقَاءَهُ»، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَكْرَاهِيَةَ الْمَوْتِ؟
 فَكُلَّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ، قَالَ : «**لَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ**
الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ

لِقَاءِ اللَّهِ، فَأَحَبُّ إِلَهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ
بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» .

[٢٧٧٩ / ١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ
قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[٢٧٧٩ / ٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ الشَّعْبِيِّ،
عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ
لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَالْمَوْتُ قَبْلَ
لِقَاءِ اللَّهِ» .

[٢٧٧٩ / ٣] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ،

قَالَ : حَدَّثَنِي شَرِيحُ بْنُ هَانِيٍّ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . بِمِثْلِهِ .



[٢٧٨٠ ، ٢٧٨١] **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبَّازٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ
شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ
لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ** » ، قَالَ :
فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا إِنْ كَانَ
كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا ، فَقَالَتْ : إِنَّ الْهَالِكَ مَنْ هَلَكَ
بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : قَالَ

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، وَلَيْسَ مِنْنَا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، فَقَالَتْ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ، وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ^(١) وَحَشَرَ جِ الصَّدْرُ وَاقْشَعَرَ الْجِلْدُ وَتَشَنَّجَتِ الْأَصَابِعُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ.

[٢٧٨٠، ٢٧٨١ / ١] **حديثه** إسحاق الحنظلي، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ عَبَّثَرٍ.

(١) **شخص البصر**: ارتفاع الأجناف إلى فوق وتحديد النظر.



[٢٧٨٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ
الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،
عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُزْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ،
وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» .



[٢٧٨٣] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُزْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ
الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي فَضْلِ الذِّكْرِ وَالِدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ
إِلَى اللَّهِ ﷻ» .

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي» .

[٢٧٨٣ / ١] **حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** بْنُ عُمَانَ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ : التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «قَالَ اللَّهُ ﷻ : إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا - أَوْ : بُوعًا - وَإِذَا أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً» .

[٢٧٨٣ / ٢] **وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : «إِذَا أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً» .

[٢٧٨٣ / ٣] **حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ -**

وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : أَنَا عِنْدَ
ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي
فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ
ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْرًا
تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ
بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » .



[٢٧٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ

❁ فِي (خ) : « بَابٌ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ
أَمْثَلِهَا ﴾ » .

سُوَيْدٌ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا
 وَأَزِيدُ ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ
 أَغْفِرُ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ،
 وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وَمَنْ
 أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً ، وَمَنْ لَقِينِي بِقُرَابِ
 الْأَرْضِ خَطِيئَةٌ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا
 مَغْفِرَةً » .

[١٢ ز] قَالَ إِبْرَاهِيمُ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ ^(١) .

[١ / ٢٧٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) هذا الحديث من زوائد إبراهيم بن سفيان على
 «الصحيح» .

أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُ».



[٢٧٨٥] **حدثنا** أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى
الْحَسَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ
حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَفَتَ فَصَارَ مِثْلَ
الْفَرْخِ ^(١)، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ كُنْتَ تَدْعُو
بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَقُولُ:
اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي

❁ في (خ): «بَابُ كَرَاهِيَةِ الدُّعَاءِ بِتَعْجِيلِ الْعُقُوبَةِ فِي
الدُّنْيَا».

(١) الفَرْخُ: ولد الطائر.

الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! لَا تُطِيقُهُ - أَوْ: لَا تَسْتَطِيعُهُ، أَفَلَا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ!». قَالَ: فَدَعَا اللَّهَ لَهُ فَشَفَاهُ.

[٢٧٨٥/١] **حدثنا** عاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التِّيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ... بِهِذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ: «**وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**»، وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ.

[٢٧٨٥/٢] **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُهُ^(١)، وَقَدْ صَارَ كَالْفَرْخِ... بِمَعْنَى

(١) عيادة المريض: زيارته.

حَدِيثِ حُمَيْدٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « لَا طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ اللَّهِ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ : فَدَعَا اللَّهَ لَهُ فَشَفَاهُ .

[٣/٢٧٨٥] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ،**
قَالَا : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .



[٢٧٨٦] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا بِهِزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةَ سَيَّارَةَ فَضْلًا

❁ في (خ) : « بَابُ فَضْلِ مَجَالِسِ الذِّكْرِ لِلَّهِ ﷻ وَالِدُعَاءِ
 وَالِاسْتِغْفَارِ » .

يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذَّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ
 قَعَدُوا مَعَهُمْ ، وَحَطَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنَحَتِهِمْ حَتَّى
 يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا
 عَرَجُوا ^(١) وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ : «فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ
 وَجْهَكَ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ : مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ فَيَقُولُونَ : جِئْنَا مِنْ
 عِنْدِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ ، وَيُكَبِّرُونَكَ ،
 وَيُهَلِّلُونَكَ ^(٢) ، وَيَحْمَدُونَكَ ، وَيَسْأَلُونَكَ ، قَالَ :
 وَمَاذَا يَسْأَلُونِي؟ قَالُوا : يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ ، قَالَ : وَهَلْ
 رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا : لَا أَيْ رَبِّ قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا
 جَنَّتِي؟ قَالُوا : وَيَسْتَجِيرُونَكَ ، قَالَ : وَمِمَّ
 يَسْتَجِيرُونَنِي؟ قَالُوا : مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ ، قَالَ : وَهَلْ

(١) العروج : الصعود .

(٢) التهليل : قول : لا إله إلا الله .

رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي؟
قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ»، قَالَ: «فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ
لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا»،
قَالَ: «فَيَقُولُونَ: رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ عَبْدٌ خَطَاءٌ، إِنَّمَا مَرَّ
فَجَلَسَ مَعَهُمْ»، قَالَ: «فَيَقُولُ: وَلَهُ غَفَرْتُ، هُمْ
الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».



[٢٧٨٧] **حدثنا** عَمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا - عَنْ سُفْيَانَ - وَاللَّفْظُ
لِعَمْرِو - قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ ﷻ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مَنْ

❖ في (خ): «بَابٌ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ ﷻ وَمَنْ حَفِظَهَا».

حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَاللَّهُ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوَثَرَ . وَفِي
رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ : «مَنْ أَحْصَاهَا» .



[٢٧٨٨] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَلِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،
وَهُوَ : ابْنُ صُهَيْبٍ ، قَالَ : سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا : أَيُّ
دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ؟ قَالَ : كَانَ أَكْثَرُ
دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ : «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ،
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» ، قَالَ : وَكَانَ
أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا ، فَلِذَا أَرَادَ أَنْ
يَدْعُوَ بِدَعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيهِ .

❁ في (خ) : «بَابُ الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» .

[٢٧٨٨ / ١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» .



[٢٧٨٩] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ؛ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ^(١) ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيتْ

في (خ) : «بَابُ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

(١) الرقاب : أعناق ، أي : مثل ثواب إعتاقهم .

عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ
 ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ
 إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ
 وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ؛ حُطَّتْ خَطَايَاهُ ، وَلَوْ
 كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ^(١) .



[٢٧٩٠] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ
 سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي :

(١) **زبد البحر** : ما علاه من رغوة .

❁ في (خ) : «بَابُ مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ حِينَ يُصْبِحُ
 وَيُمْسِي مِائَةَ مَرَّةٍ» .

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، مِائَةَ مَرَّةٍ ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ
أَوْ زَادَ عَلَيْهِ .



[٢٧٩١] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ اللّهُ أَبُو أَيُّوبَ
الْغِيلَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، يَعْنِي ، الْعَقَدِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : «مَنْ قَالَ :
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - عَشْرَ مَرَّاتٍ ؛ كَانَ
كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ .»

❁ في (خ) : «بَابُ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
عَشْرَ مَرَّاتٍ .»

[٢٧٩١/١] **وقال** سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عُمَرُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ،
 عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ... بِمِثْلِ
 ذَلِكَ، قَالَ : قُلْتُ لِلرَّبِيعِ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ :
 مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ : فَاتَيْتُ عَمْرَو بْنَ
 مَيْمُونٍ، فَقُلْتُ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ : مِنْ
 ابْنِ أَبِي لَيْلَى، فَاتَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، فَقُلْتُ :
 مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ : مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ
 يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[٢٧٩٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ

❁ في (خ) : «بَابُ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ
 وَالتَّحْمِيدِ» .

وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ
الْبَجَلِيِّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ
الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ
ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ : سُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ» .

[٢٧٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : «لَأَنْ أَقُولَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ» .



[٢٧٩٤] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، قَالَ : **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ**، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ . **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي**، قَالَ : **حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ**، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : **جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ**، فَقَالَ : **عَلَّمَنِي كَلَامًا أَقُولُهُ**، قَالَ : **«قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ»**، قَالَ : **فَهُؤُلَاءِ لِرَبِّي**، فَمَا لِي؟ قَالَ : **«قُلْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي**

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

وَأَرْزُقْنِي . قَالَ مُوسَى : أَمَّا : «عَافِنِي» فَأَنَا أَتَوَهُمُ
وَمَا أَدْرِي ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ
قَوْلَ مُوسَى .



[٢٧٩٥] **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَأَرْزُقْنِي» .

[٢٧٩٥ / ١] **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ

❁ في (خ) : «بَابُ الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي
وَأَرْزُقْنِي» .

الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ
 عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهِؤُلَاءِ
 الْكَلِمَاتِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي
 وَعَافِنِي» ^(١) وَارْزُقْنِي .

[٢٧٩٥ / ٢] **حدث** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ ، عَنْ
 أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي ؟ قَالَ :
 «قُلْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي -
 وَيَجْمَعْ أَصَابِعُهُ إِلَّا الْإِبْهَامَ - فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ
 دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ» .

(١) العافية : السلامة من الأسقام .



[٢٧٩٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مَرْوَانُ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ .
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ ،
 عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : كُنَّا
 عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ
 يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ** » ، فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ
 جُلَسَائِهِ : كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ قَالَ :
 « **يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، فَيَكْتُبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، أَوْ
 يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ** » .

❁ في (خ) : « **بَابُ مَنْ سَبَّحَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ** » .



[٢٧٩٧] **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ**
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ -
وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ
الْأَخْرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا
نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ
عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ
سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي
عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ
 ﴿١﴾ **فِي (خ) : «بَابُ الْاجْتِمَاعِ عَلَى تِلَاوَةِ كِتَابِ اللَّهِ**
وَمُذَارَسَتِهِ» .

طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى
الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ
كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ
السَّكِينَةُ ^(١) وَغَشِيَتْهُمْ ^(٢) الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ،
وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ
بِهِ نَسَبُهُ .

[٢٧٩٧ / ١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ
الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ . قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ

(١) السَّكِينَةُ : ما يسكن به قلوبهم .

(٢) الغشيان : تغطية الشيء .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي أُسَامَةَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّيْسِيرِ عَلَى الْمُعْسِرِ .



[٢٧٩٨، ٢٧٩٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَعْرَجِ أَبِي مُسْلِمٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» .

❁ في (خ) : «بَابُ الْاجْتِمَاعِ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» .

[٢٧٩٨، ٢٧٩٩ / ١] وحدثني زهير بن حرب، قال :
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا
 الْإِسْنَادِ ... نَحْوَهُ .



[٢٨٠٠] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال : حَدَّثَنَا
 مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ ،
 عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ :
 خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلَقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ :
 مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالُوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ ، قَالَ : اللَّهُ
 مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟ قَالُوا : وَاللَّهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا
 ذَاكَ ، قَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ ،

❦ في (خ) : «بَابُ مَنْ جَلَسَ لِذِكْرِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ يُبَاهِي بِهِ
 الْمَلَائِكَةَ» .

وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : « مَا أَجْلَسَكُمْ ؟ » قَالُوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ ، وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا ، قَالَ : « أَلَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ ؟ » قَالَ : « أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ ﷻ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ » .



[٢٨٠١] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ - جَمِيعًا - عَنْ حَمَّادٍ - قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ الْأَعْرَضِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -

❁ في (خ) : «بَابُ الْإِغَانَةِ عَلَى الْقُلُوبِ وَكَثْرَةِ الْإِسْتِغْفَارِ» .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّهُ لَيَغَانُ^(١) عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ» .



[١/٢٨٠١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْرَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

[٢/٢٨٠١] **حدثناه** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي . **وحدثنا** ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ

(١) يغان : يطبق ويغطي .

☆ في (خ) : «بَابُ فِي الْأَمْرِ بِالتَّوْبَةِ» .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ - كُلُّهُمْ - عَنْ شُعْبَةَ فِي
هَذَا الْإِسْنَادِ .



[٢٨٠٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو خَالِدٍ ، يَعْنِي : سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ ، وَحَدَّثَنَا
ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وَحَدَّثَنِي
أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، يَعْنِي :
ابْنَ غِيَاثٍ - كُلُّهُمْ - عَنْ هِشَامٍ . وَحَدَّثَنِي
أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ

❁ في (خ) : «بَابُ مَنْ تَابَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا
تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ» .



[٢٨٠٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا^(١) عَلَى أَنْفُسِكُمْ ؛ إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ، إِنَّكُمْ تَدْعُونَهُ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ**» ، قَالَ : وَأَنَا

❁ في (خ) : «**بَابٌ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ وَقَوْلٍ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**» .

(١) **اربعوا** : ارفقوا بأنفسكم بخفض الأصوات .

خَلْفَهُ، وَأَنَا أَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ،
 فَقَالَ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ
 كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ » فَقُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ :
 « قُلْ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

[١/٢٨٠٣] حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ - جَمِيعًا - عَنْ حَفْصِ بْنِ
 غِيَاثٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ... نَحْوَهُ .

[٢/٢٨٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي ، ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّهُمْ
 كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَصْعَدُونَ فِي
 ثَنِيَّةٍ ^(١) ، قَالَ : فَجَعَلَ رَجُلٌ كُلَّمَا عَلَا ثَنِيَّةً نَادَى :

(١) الثنية : الطريق العالي في الجبل .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ :
 «إِنَّكُمْ لَا تُنَادُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا» ، قَالَ : فَقَالَ : «يَا
 أَبَا مُوسَى - أَوْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى
 كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ : مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
 قَالَ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» .

[٣/٢٨٠٣] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

[٤/٢٨٠٣] حدثنا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
 ﷺ فِي سَفَرٍ ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَاصِمٍ .

[٥/٢٨٠٣] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ ، عَنْ
 أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كُنَّا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ
 فِيهِ : «وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ
 رَاحِلَةٍ^(١) أَحَدِكُمْ» ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ : «لَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» .

[٦/٢٨٠٣] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، وَهُوَ :
 ابْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ ، عَنْ
 أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» أَوْ

(١) الراحلة : البعير القوي .

قَالَ : «عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» فَقُلْتُ : بَلَى ،
فَقَالَ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» .



[٢٨٠٤] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ .
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ قَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي
صَلَاتِي ، قَالَ : «**قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا
كَبِيرًا - وَقَالَ قُتَيْبَةُ : كَبِيرًا - وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا
أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ
أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**» .

❁ في (خ) : «بَابٌ مِمَّا يُدْعَى بِهِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا» .

[٢٨٠٤ / ١] **وحدثني** أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ - سَمَاءُ - وَعَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : عَلَّمَنِي - يَا رَسُولَ اللَّهِ - دُعَاءٌ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي ... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «**ظُلَمًا كَبِيرًا**» .



[٢٨٠٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ وَغَيْرِهَا» .

وَعَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَدْعُو بِهِمْ أَلَاءِ الدَّعَوَاتِ : «اللَّهُمَّ ، فَإِنِّي
 أَعُوذُ^(١) بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ
 الْقَبْرِ^(٢) وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَمِنْ شَرِّ
 فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ^(٣)
 الدَّجَالِ^(٤) ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ
 وَالْبَرْدِ^(٥) ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ
 الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ^(٦) ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ
 كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ ، فَإِنِّي

(١) التعوذ والاستعاذة : اللجوء والملاذ والاعتصام .

(٢) فتنه القبر : يريد مسألة منكر ونكير .

(٣) المسيح : سمي به ؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة .

(٤) الدجال : سُمي بذلك لتلبيسه على الناس .

(٥) البرد : قطع الماء الجامد من السحاب .

(٦) الدنس : الوسخ .

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْمَأْثِمِ ^(١)
وَالْمَغْرَمِ ^(٢) .

[٢٨٠٥ / ١] **وحدثناه** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا
الْإِسْنَادِ .



[٢٨٠٦] **وحدثناه** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ،

(١) المأثم : الأمر الذي يَأْثِمُ به الإنسان .

(٢) المغرم : الذنوب والمعاصي ، وقيل : الدين .

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي التَّعَوُّذِ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَغَيْرِهِ» .

وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ^(١) .

[١/٢٨٠٦] **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ :
حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ - كِلَاهُمَا - عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّ يَزِيدَ لَيْسَ فِي
حَدِيثِهِ قَوْلُهُ : « **وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ** » .

[٢/٢٨٠٦] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ تَعَوَّذَ مِنْ أَشْيَاءَ
ذَكَرَهَا ، وَالْبُخْلِ .

(١) **فتنة المحيا والممات** : فتنة المحيا : الابتلاء مع زوال
الصبر ، وفتنة الممات : سؤال منكر ونكير .

[٢٨٠٦/٣] **حدثني** أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ
 الْأَعْوَرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبَّابِ ، عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ :
**«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ ، وَأُزْدَلِ
 الْعُمُرِ»^(١) ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ .**



[٢٨٠٧] **حدثني** عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُمَيُّ ، عَنْ
 أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ

(١) **أُزْدَلِ الْعُمُرِ** : آخره في حال الكبر والعجز .

❁ في (خ) : «بَابُ فِي التَّعَوُّذِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ
 وَغَيْرِهِ» .

يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ ، وَمِنْ دَرَكٍ ^(١) الشَّقَاءِ ،
وَمِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، وَمِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ^(٢) . قَالَ
عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ : قَالَ سُفْيَانُ : أَشْكُ أَنِّي زِدْتُ
وَاحِدَةً مِنْهَا .



[٢٨٠٨] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ .
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ :
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ
الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ ، أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ بُشَيْرَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ

(١) **الدرك** : الوصول إلى الشيء .

(٢) **جهد البلاء** : مشقته إلى الغاية ، وشدته إلى النهاية .

❦ في (خ) : «بَابُ فِي التَّعَوُّذِ مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ» .

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَزْتَحِلَّ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ» .

[١/٢٨٠٨] وَحَدَّثَنَا هَازُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ - كِلَاهُمَا - عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، وَاللَّفْظُ لِهَازُونَ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ وَالْحَارِثُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا

نَزَلَ أَحَدَكُمْ مَنْزِلًا ، فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ» .

[٢٨٠٩] قَالَ يَعْقُوبُ : وَقَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ ذُكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَقِيتُ مِنْ عَقَرٍ لَدَغْتَنِي الْبَارِحَةَ ^(١) ! قَالَ : «أَمَّا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ تَضُرَّكَ» .

[٢٨٠٩ / ١] وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، أَنَّهُ ذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ مَوْلَى

(١) البارحة : أقرب ليلة مضت .

عُطْفَانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ
رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَدَعْتَنِي عَقْرَبٌ ... بِمِثْلِ
حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ .



[٢٨١٠] **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ - قَالَ إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ
عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا أَخَذْتَ**
مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ
عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ
وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْجَأْتُ
فِي (خ) : « **بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ وَأَخَذِ الْمَضْجَعِ .** »

ظَهْرِي^(١) إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ
وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ
وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَاجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ ،
فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ^(٢) .
قَالَ : فَرَدَدْتُهِنَّ لِأَسْتَذْكِرَهُنَّ ، فَقُلْتُ : آمَنْتُ
بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، قَالَ : « قُلْ : آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ
الَّذِي أَرْسَلْتَ » .

[١/٢٨١٠] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي ، ابْنَ إِدْرِيسَ ، قَالَ ،
سَمِعْتُ حُصَيْنًا ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا

(١) أَلْجَأْتُ ظَهْرِي : أَسَنَدْتَهُ إِلَى حِفْظِكَ .

(٢) الْفِطْرَةُ : سُنَنُ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي أَمَرْنَا أَنْ نَقْتَدِيَ بِهِمْ .

الْحَدِيثِ ، غَيْرَ أَنَّ مَنْصُورًا أَتَمَّ حَدِيثًا ، وَزَادَ فِي
 حَدِيثِ حُصَيْنٍ : «وَأِنْ أَصْبَحَ أَصَابَ خَيْرًا» .

[٢/٢٨١٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْة ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ
 عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَنْ يَقُولَ :
 اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي
 إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي
 إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ
 إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ

الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ : مِنَ اللَّيْلِ .

[٣ / ٢٨١٠] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ : « يَا فُلَانُ ،

إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ » . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو

ابْنِ مُرَّةَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ

مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ

أَصَبْتَ خَيْرًا » .

[٤ / ٢٨١٠] **حدثنا** ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : أَمَرَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا... بِمِثْلِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : «وَأِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْرًا» .



[٢٨١١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ : «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ» ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(١) .

❦ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

(١) النُّشُورُ : الحياة بعد الموت .



[٢٨١٢] **حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرِمٍ الْعَمِّيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمَتَهَا فَاعْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ فَقَالَ: مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.**

قَالَ ابْنُ نَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: سَمِعْتُ.

❦ في (خ): «بَابُ مِنْهُ».



[٢٨١٣] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، قَالَ : كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهِ ^(١) ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ

❦ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

(١) **الناصية** : شعر مقدم الرأس .

وَأَغْنَيْنَا مِنَ الْفَقْرِ . وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

[٢٨١٣ / ١] **وحدثنى** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : الطَّحَّانَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا مَضْجَعَنَا أَنْ نَقُولَ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، وَقَالَ : مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا .

[٢٨١٣ / ٢] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا - عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ

وَعَلَى اللَّهِ تَسْأَلُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ لَهَا : « قُولِي : اللَّهُمَّ رَبَّ
السَّمَوَاتِ السَّبْعِ . . . » . بِمِثْلِ حَدِيثِ سُهَيْلٍ عَنْ
أَبِيهِ .



[٢٨١٤] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ
الْمَقْبَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : « إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ ، فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ
إِزَارِهِ ^(١) ، فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ وَلْيُسَمِّ اللَّهَ ؛ فَإِنَّهُ
لَا يَعْلَمُ مَا خَلْفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

(١) داخله الإزار : طرفه وحاشيته من الداخل .

يَضْطَجِعُ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، وَلْيَقُلْ :
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي ، بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ
أَرْفَعُهُ ، إِنَّ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا
فَاَحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ .

[٢٨١٤ / ١] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ،
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ :
« ثُمَّ لِيَقُلْ : بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي ، فَإِنْ أَحْيَيْتَ
نَفْسِي فَارْحَمْهَا » .

[٢٨١٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ،
عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى
فِرَاشِهِ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا
وَأَوَانَا ، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِي » .



[٢٨١٦] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ اللَّهَ ، قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**» .

[١/٢٨١٦] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،

❁ في (خ) : «بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يَعْمَلْ» .

فَقَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ» .

[٢٨١٦/٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خُصَيْنٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ : «وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ» .

[٢٨١٦/٣] وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ بَنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ تَوْفَلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ» .



[٢٨١٧] **حدثني** حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ : حَدَّثَنِي
ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ،
وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبْتُ^(١)،
وَبِكَ خَاصَمْتُ^(٢)»، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجَنُّ
وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ» .

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ» .

(١) الإِنَابَةُ : الرجوع إلى الله .

(٢) بك خَاصَمْتُ : أي بك أحتج وأدافع وأقاتل .

[٢٨١٨] **حدثني** أبو الطاهر، قال: أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ كان إذا كان في سفر وأُسحر^(١) يقول: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ، وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا، صَاحِبِنَا وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا، عَائِذَا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ».

[٢٨١٩] **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِذَا الدُّعَاءَ: «اللَّهُمَّ

(١) السحر: آخر الليل.

❀ في (خ): «بَابٌ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ».

اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي ،
وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَدِّي وَهَزْلِي ،
وَخَطِيئِي وَعَمْدِي ، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ،
وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ،
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

[٢٨١٩ / ١] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ . . . فِي هَذَا الْإِسْنَادِ .



[٢٨٢٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو قَطَنِ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ الْقُطَيْبِيُّ ، عَنْ

❁ فِي (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
 الْمَاجِشُونِ ، عَنْ قَدَامَةَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ
 أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي
 الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي
 فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا
 مَعَادِي ، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ،
 وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ» .



[٢٨٢١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى» .

[٢٨٢١/١] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّ
ابْنَ مُثَنَّى قَالَ فِي رِوَايَتِهِ : «وَالْعَفَّةَ» .



[٢٨٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ
لِابْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ :
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

❦ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

أَرْقَمَ قَالَ : لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، قَالَ : كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكَّاهَا^(١) أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا» .



[٢٨٢٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ ، قَالَ :

(١) الزكاة : الطهارة والنماء .

❦ في (خ) : «بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَسَاءِ» .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ : «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» قَالَ الْحَسَنُ : فَحَدَّثَنِي الزُّبَيْدُ أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا : «لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ» .

[١ / ٢٨٢٣] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ : «أَمْسَيْنَا
وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ» ، قَالَ : أَرَاهُ قَالَ فِيهِنَّ : «لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ
مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي
النَّارِ ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ» ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ
أَيْضًا «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ . . .» .

[٢٨٢٣ / ٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ : «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى
 الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ
 مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَسُوءِ الْكِبَرِ ،
 وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ » ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ
 عُبَيْدِ اللَّهِ : وَزَادَنِي فِيهِ زُبَيْدٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 سُؤَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ،
 رَفَعَهُ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .



[٢٨٢٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ،

❦ في (خ) : «بَابُ فِي التَّهْلِيلِ وَالذِّكْرِ» .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَعَزَّ جُنْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدُهُ ، وَغَلَبَ
 الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ» .



[٢٨٢٥] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ
 كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَلِّدْنِي ،**
وَادْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ ، وَالسَّدَادِ سَدَادَ
السَّهْمِ» .

[١/٢٨٢٥] **وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ،

❦ في (خ) : «بَابُ الدُّعَاءِ بِالْهُدَايَةِ وَالسَّدَادِ» .

يَعْنِي ، ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ
كَلْبٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : «قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ» . . .
ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ .



[٢٨٢٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمَرُو النَّاقِدُ
وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ - قَالُوا :
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى
آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ
جُوَيْرِيَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ
صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ
أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ ، فَقَالَ : «مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ

❁ في (خ) : «بَابُ التَّشْبِيحِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ» .

الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا؟» قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
 «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَوْ
 وُزِنَتْ بِمَا قُلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ : سُبْحَانَ اللَّهِ
 وَبِحَمْدِهِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ،
 وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ» .

[٢٨٢٦ / ١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 وَإِسْحَاقُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي رَشْدِينَ ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ : مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ حِينَ صَلَّى الْغَدَاةَ ^(١) - أَوْ : بَعْدَ مَا صَلَّى
 الْغَدَاةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ

(١) الغداة : الفجر .

عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ .



[٢٨٢٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ ، أَنَّ فَاطِمَةَ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى ^(١) فِي يَدِهَا ، وَاتَى النَّبِيَّ ﷺ سَبِيٍّ ^(٢) ، فَاَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيتُ عَائِشَةَ ، فَأَخْبَرْتُهَا ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ

❁ في (خ) : «بَابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ اخْتِذِ الْمَضْجَعِ» .

(١) **الرحى** : أداة يطحن بها .

(٢) **السبي** : العبيد والإماء .

أَخْبَرْتُهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ رضي الله عنها إِلَيْهَا ، فَجَاءَ
النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا نَقُومُ
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **عَلَى مَكَانِكُمَا** » ، فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى
وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِهِ عَلَى صَدْرِي ، وَقَالَ : « **أَلَا
أَعْلَمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا :**
**أَنْ تُكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا
مِنْ خَادِمٍ .** »

[٢٨٢٧ / ١] **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** ، قَالَ :
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبِي . وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُشْتَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كُلُّهُمْ - عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا

الإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : «أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا مِنْ اللَّيْلِ» .

[٢ / ٢٨٢٧] وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِنَحْوِ حَدِيثِ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ عَلِيٌّ : مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْ

النَّبِيِّ ﷺ ، قِيلَ لَهُ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ ^(١) ؟ قَالَ :
وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ . وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ،
عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ .
[٢٨٢٨] **حدثني** أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
يَزِيدُ ، يَعْنِي ، ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، وَهُوَ :
ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا
وَشَكَتِ الْعَمَلَ ، فَقَالَ : « مَا أَلْفَيْتِيهِ عِنْدَنَا » ، قَالَ :
« أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ ؟ تُسَبِّحِينَ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُحَمِّدِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرِينَ
أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، حِينَ تَأْخُذِينَ مَضْجَعَكَ » .

(١) **صفين** : أراد : الحرب التي كانت بين علي عليه السلام ومعاوية عليه السلام .

[٢٨٢٨ / ١] **وحدثني** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا حَبَّانٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 سُهَيْلٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .



[٢٨٢٩] **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ،
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ
 فَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ
 نَهْيَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ
 شَيْطَانًا» .



[٢٨٣٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ

❁ في (خ) : «بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ صِيَاحِ الدِّيَكَةِ» .

❁ في (خ) : «بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ» .

وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ سَعِيدٍ -
 قَالُوا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ،
 عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ
 نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ،
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ
 الْعَرْشِ الْكَرِيمِ» .

[٢٨٣٠ / ١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ،
 وَحَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ أَتَمُّ .

[٢٨٣٠ / ٢] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيَّ حَدَّثَهُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ ، وَيَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» .

[٢٨٣٠ / ٣] وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ ^(١) قَالَ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَزَادَ مَعَهُنَّ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ» .

(١) حَزَبَهُ أَمْرٌ : نَزَلَ بِهِ مَهْمٌ أَوْ أَصَابَهُ غَمٌ .



[٢٨٣١] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : «مَا اصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ - أَوْ : لِعِبَادِهِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» .

[١ / ٢٨٣١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ - مِنْ عَنَزَةٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ  فِي (خ) : «بَابُ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ
وَعَلَيْكَ؟» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ
إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ : «إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ :
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» .



[٢٨٣٢] **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ الْوَكَيْعِيِّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ،
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ،
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ
عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ :
وَلَكَ بِمِثْلٍ» .

❁ في (خ) : «بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ» .

[٢٨٣٢ / ١] **حدثنا إسحاق بن إبراهيم** ، قال : أخبرنا
النضر بن شميل ، قال : **حدثنا موسى بن سروان**
المعلم ، قال : **حدثني طلحة بن عبيد الله بن**
كريز ، قال : **حدثني أم الدرداء** ، قالت : **حدثني**
سيدي ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **من دعا**
لأخيه بظهر الغيب قال الملك الموكّل به : آمين ،
ولك بمثل » .

[٢٨٣٢ / ٢] **حدثنا إسحاق بن إبراهيم** ، قال :
أخبرنا عيسى بن يونس ، قال : **حدثنا**
عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أبي الزبير ،
عن صفوان ، وهو : ابن عبد الله بن صفوان -
وكانت تحته الدرداء ، قال : **قدمت الشام فأتيت**

أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ وَوَجَدْتُ
أُمَّ الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَتْ : أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ ؟ فَقُلْتُ :
نَعَمْ ، قَالَتْ : فَادْعُ لَنَا بِخَيْرٍ ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
يَقُولُ : «دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ
مُسْتَجَابَةٌ ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ ، كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ
بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ : آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ» .
قَالَ : فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ،
فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ ، يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
[٣ / ٢٨٣٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
أَبِي سُلَيْمَانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : عَنْ
صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ .



[٢٨٣٣] **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير -**
واللفظ لابن نمير - قالاً : **حدثنا أبو أسامة**
ومحمد بن بشر، عن زكرياء بن أبي زائدة، عن
سعيد بن أبي بريدة، عن أنس بن مالك قال :
قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ
يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ
فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا» .

[٢٨٣٣ / ١] **وحدثني زهير بن حرب، قال :** **حدثنا**
إسحاق بن يوسف الأزرق، قال : **حدثنا**
زكرياء . . . بهذا الإسناد .

❁ في (خ) : «باب في الحمد لله على الأكل والشرب» .



[٢٨٣٤] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ فَلَا - أَوْ : فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي» .

[١/٢٨٣٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - وَكَانَ مِنَ الْقُرَاءِ وَأَهْلِ الْفَقْهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ

❦ في (خ) : «بَابُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ،
فَيَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي» .

[٢ / ٢٨٣٤] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ ، وَهُوَ :
ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ
الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
قَالَ : «لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ
قَطِيعَةٍ^(١) رَحِمَ ، مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ» ، قِيلَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِسْتِعْجَالُ ؟ قَالَ : «يَقُولُ : قَدْ
دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرِ يَسْتَجِيبْ لِي ، فَيَسْتَحْسِرُ^(٢)
عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدْعُ الدُّعَاءَ» .

(١) القطيعه : ترك البر والإحسان إلى الأهل والأقارب .

(٢) الاستحسار : التعب ، والمراد : يَمَلّ .

٣٧ - كِتَابُ الرِّقَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



[٢٨٣٥] حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ . وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ - كُلُّهُمْ -
 عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ
 حُسَيْنٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ

❦ في (خ) : «بَابُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفُقَرَاءُ وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ
 النِّسَاءُ» .

أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا عَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ ^(١) مَحْبُوسُونَ ، إِلَّا أَصْحَابُ النَّارِ ، فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا النِّسَاءُ » .

[٢٨٣٦] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْغَطَارِدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ : « أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ، وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ » .

[١ / ٢٨٣٦] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ :

(١) الجد : الحظ والغنى .

أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .
 [٢٨٣٦ / ٢] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو الْأَشْهَبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْلَعَ فِي النَّارِ . . . فَذَكَرَ
 مِثْلَ حَدِيثِ أَيُّوبَ .

[٢٨٣٦ / ٣] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ،
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، سَمِعَ أَبَا رَجَاءٍ ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ
 مِثْلَهُ .



[٢٨٣٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ :

❁ في (خ) : «بَابُ أَقْلٍ سَاكِنِ الْجَنَّةِ النِّسَاءِ» .

كَانَ لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ امْرَأَتَانِ ، فَجَاءَ مِنْ عِنْدِ
إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَتْ الْأُخْرَى : جِئْتُ مِنْ عِنْدِ فُلَانَةٍ ؟
فَقَالَ : جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَحَدَّثَنَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ أَقْلَ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ** » .
[٢٨٣٧ / ١] **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ** بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا
يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ
مُعَاذٍ .

[٢٨٣٨] **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ

مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ^(١) بِكَ
مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ
وَجَمِيعِ سَخَطِكَ» .



[٢٨٣٩] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ،
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً هِيَ أَضَرُّ
عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ» .

[٢٨٤٠ ، ٢٨٤١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ
وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى -

(١) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام .

❁ في (خ) : «بَابُ أَضْرَفَتِ الرِّجَالِ النِّسَاءُ» .

جَمِيعًا - عَنِ الْمُعْتَمِرِ - قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا
أَبُو عَثْمَانَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ
وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، أَنَّهُمَا حَدَّثَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي
النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ» .

[٢٨٤٠ ، ٢٨٤١ / ١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ .
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ .
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ -
كُلُّهُمْ - عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ،
مِثْلَهُ .



[٢٨٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
 عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ
 الدُّنْيَا حُلُوهٌ خَصِرَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَيَنْظُرُ
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ؛ فَإِنَّ أَوَّلَ
 فِتْنَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ » . وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ بَشَّارٍ : «لَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ» .



[٢٨٤٣] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ ، قَالَ :

❦ في (خ) : «بَابُ التَّحْذِيرِ مِنْ فِتْنَةِ النِّسَاءِ» .
 ❦ في (خ) : «بَابُ الدُّعَاءِ بِمَا عَمِلَ لِلَّهِ مِنَ الْأَعْمَالِ
 الصَّالِحَةِ» .

حَدَّثَنِي أَنَسٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عِيَاضٍ أَبَا ضَمْرَةٍ ، عَنْ
 مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ،
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ
 يَتَمَشُّونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ ، فَأَوُّوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ ،
 فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ ،
 فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : انْظُرُوا
 أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ ﷻ فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا ؛
 لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا عَنْكُمْ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي
 وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَامْرَأَتِي ، وَلِي صَبِيَّةٌ صَغَارٌ
 أَرْعَى عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا أَرَحْتُ ^(١) عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ ، فَبَدَأْتُ
 بِوَالِدَيَّ فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِيَّ ، وَإِنِّي نَأَى بِِي ذَاتَ يَوْمٍ
 الشَّجَرُ ، فَلَمْ آتِ حَتَّى أُمْسَيْتُ ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا ،

(١) أرحت الماشية : رددتها إلى مكان مبيتها .

فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ ، فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ ^(١)
 فَقُمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا ،
 وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ قَبْلَهُمَا ، وَالصَّبِيَّةُ
 يَتَضَاعُونَ ^(٢) عِنْدَ قَدَمَيَّ ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِبُهُمْ
 حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ
 ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَافْرُجْ ^(٣) لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا
 السَّمَاءَ ، فَفَرَجَ ^(٤) اللَّهُ مِنْهَا فُرْجَةً ، فَرَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ ،
 وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمَّ أَحَبَبْتُهَا
 كَأَشَدَّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ ، وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا ،
 فَأَبَتْ حَتَّى آتَيْهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَبَغَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ

(١) الحِلَاب والمِحْلَب : الإِنَاء يَحْلَب فِيهِ اللَّبَنُ .

(٢) التَضَاعِي : الصِّيَاحُ وَالْبِكَاةُ .

(٣) الْإِبْتِغَاءُ : الطَّلَبُ وَالْمُنَاشَدَةُ .

(٤) فَرَجَ : شَقَّ .

مِائَةَ دِينَارٍ ، فَجِثُّهَا بِهَا ، فَلَمَّا وَقَعَتْ بَيْنَ رِجْلَيْهَا ،
 قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، اتَّقِ اللَّهَ ، وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا
 بِحَقِّهِ ، فَقُمْتُ عَنْهَا ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ
 ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً ، فَفُرِجَ لَهُمْ ،
 وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا
 يَفْرُقُ^(١) أَرْزُ ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ : أَعْطِنِي حَقِّي ،
 فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَقَهُ فَرَعِبَ عَنْهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى
 جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرِعَاءَهَا^(٢) ، فَجَاءَنِي فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ
 وَلَا تَظْلِمْنِي حَقِّي ، قُلْتُ : اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ
 وَرِعَائِهَا فَخُذْهَا ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي ،
 فَقُلْتُ : إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ ، خُذْ ذَلِكَ الْبَقَرِ

(١) الفرق : مكيال يعادل : (٦ ، ١٠٨) كيلو جرامات .

(٢) الرعاء : جمع راع .

وَرِعَاءَهَا ، فَأَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي
فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ مَا بَقِيَ ، فَفَرَجَ اللَّهُ
مَا بَقِيَ» .

[١/٢٨٤٣] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ،
قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ . وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ
سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ . وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ
الْبَجَلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبِي وَرْقَةَ بْنُ مَصْقَلَةَ . وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَحَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ - كُلُّهُمْ - عَنْ

نافع ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَى
 حَدِيثِ أَبِي ضَمْرَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، وَزَادُوا
 فِي حَدِيثِهِمْ : «وَخَرَجُوا يَمَشُونَ» ، وَفِي حَدِيثِ
 صَالِح : «يَتَمَاشُونَ» ، إِلَّا عُبَيْدَ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ فِي
 حَدِيثِهِ : «وَخَرَجُوا» ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهَا شَيْئًا .

[٢٨٤٣ / ٢] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ -
 قَالَ ابْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ - : أَخْبَرَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «انْطَلَقَ
 ثَلَاثَةَ رَهْطٍ^(١) مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَتَّى آوَاهُمُ الْمَبِيتُ

(١) الرهط : ما دون العشرة من الرجال .

إِلَى غَارٍ ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : اللَّهُمَّ
إِنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ لَا أَغْبُقُ
قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا » ، وَقَالَ : « فَاُمْتَنَعْتُ مِنِّي حَتَّى
أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السَّنِينَ ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا
عَشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ » ، وَقَالَ : « فَثَمَرْتُ ^(١) أَجْرَهُ حَتَّى
كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ ، فَارْتَعَجْتُ » ، وَقَالَ : « فَخَرَجُوا
مِنَ الْغَارِ يَمْشُونَ » .

(١) التثمير : النماء .

فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

- ٣ تابع كتاب البر والصلة وتحريم الظلم
- ٦ باب إذا أحب الله عبدا حبه إلى عباده
- ٩ باب الأرواح جنود مجنده
- ١٠ باب : المرء مع من أحب
- ١٦ باب الشناء على الرجل الصالح
- ١٨ ٣٤ - كتاب القدر
- ١٨ باب في مبتدأ الخلق كيف يخلق
- ٢٦ باب في القدر والشقاء والسعادة
- ٣٠ باب في المقادير وكل ميسر لعمله
- ٣١ باب في سبق المقادير
- ٣٤ باب في المقادير وخواتيم الأعمال
- ٣٦ باب في إثبات القدر
- ٤١ باب كتب المقادير قبل الخلق

- ٤٢ باب تصريف الله القلوب كيف شاء
- ٤٣ باب كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
- ٤٤ باب في قوله : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾
- ٤٥ باب كتب على ابن آدم حظه من الزنا
- ٤٧ باب كل مولود يولد على الفطرة
- ٥١ باب ما ذكر في أولاد المشركين
- ٥٤ باب في الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا
- ٥٤ باب في ذكر من مات من الصبيان
- ٥٦ باب في ضرب الآجال وقسم الأرزاق
- ٦٠ باب في الأمر بالقوة وترك العجز
- ٦١ ٣٥- كتاب العلم
- ٦١ باب في الزجر عن اتباع متشابه القرآن
- ٦٢ باب الزجر عن الاختلاف في القرآن
- ٦٤ باب في الألد الخصم
- ٦٥ باب في اتباع سنن اليهود والنصارى

- ٦٦ باب هلك المتنطعون
- ٦٧ باب في رفع العلم وظهور الجهل
- ٦٩ باب منه في رفع العلم ، ونزول الجهل
- ٧١ باب منه في قبض العلم ونقصانه
- ٧٨ باب من سن سنة حسنة أو سيئة في الإسلام
- ٨١ باب من دعا إلى هدى ، أو ضلالة
- ٨٣ **٢٦- كتاب الذكر**
- ٨٣ باب الترغيب في ذكر الله ﷻ
- ٨٥ باب في الذاكرين الله والذاكرات
- ٨٦ باب في أسماء الله تعالى وفيمن أحصاها
- ٨٧ باب العزم في الدعاء ولا تقل : إن شئت
- ٨٩ باب كراهية تمني الموت
- ٩٠ باب منه في الدعاء بالموت
- ٩١ باب منه في تمني الموت والدعاء به
- ٩٢ باب من أحب لقاء الله

- ٩٧ باب في فضل الذكر والدعاء
- ٩٩ باب ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾
- ١٠١ باب كراهية الدعاء بتعجيل العقوبة
- ١٠٣ باب فضل مجالس الذكر لله ﷻ
- ١٠٥ باب في أسماء الله ﷻ ومن حفظها
- ١٠٦ باب الدعاء
- ١٠٧ باب من قال : لا إله إلا الله
- ١٠٨ باب من قال : سبحان الله وبحمده
- ١٠٩ باب من قال : لا إله إلا الله وحده
- ١١٠ باب في فضل التسبيح والتهليل
- ١١٣ باب الدعاء : اللهم اغفر لي
- ١١٥ باب من سبح مائة تسبيحة
- ١١٦ باب الاجتماع على تلاوة كتاب الله
- ١١٨ باب الاجتماع على ذكر الله ﷻ
- ١١٩ باب من جلس لذكر الله وحده

- باب الإغانة على القلوب وكثرة الاستغفار ١٢٠
- باب في الأمر بالتوبة ١٢١
- باب من تاب قبل طلوع الشمس ١٢٢
- باب في رفع الصوت بالذكر ١٢٣
- باب مما يدعى به في الصلاة وغيرها ١٢٧
- باب في التعوذ من شر الفتن وغيرها ١٢٨
- باب في التعوذ من العجز والكسل وغيره ١٣٠
- باب في التعوذ من سوء القضاء ١٣٢
- باب في التعوذ من نزل منزلا ١٣٣
- باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ١٣٦
- باب التعوذ من شر ما عمل ١٤٦
- باب من دعاء النبي ﷺ ١٤٨
- باب من دعاء النبي ﷺ ١٤٩
- باب ما يقال عند المساء ١٥٣
- باب في التهليل والذكر ١٥٦

- ١٥٧..... باب الدعاء بالهداية والسداد
- ١٥٨..... باب التسبيح بعد صلاة الصبح
- ١٦٠..... باب التكبير والتسبيح عند أخذ المضجع
- ١٦٤..... باب الدعاء عند صياح الديكة
- ١٦٤..... باب الدعاء عند الكرب
- ١٦٧..... باب أحب الكلام إلى الله
- ١٦٨..... باب الدعاء للمسلمين بظهر الغيب
- ١٧١..... باب في الحمد لله على الأكل والشرب
- ١٧٢..... باب يستجاب للعبد ما لم يعجل
- ١٧٤..... **٣٧- كتاب الذكر**
- ١٧٤..... باب أكثر أهل الجنة الفقراء
- ١٧٦..... باب أقل ساكن الجنة النساء
- ١٧٨..... باب أضر فتن الرجال النساء
- ١٨٠..... باب التحذير من فتنة النساء
- ١٨٠..... باب الدعاء بما عمل لله